

بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على نبيه الكريم

هذه مجموعة جمعها الشيخ محمد اليدالي بن عبد الله بن أبن الأبهمي رحمه الله تعالى و سماها حرز المسلمين من كلام سيد المرسلين عليه من الصلاة و السلام بعدد أنفاس الثقلين .

و قد قدم لها الأستاذ عبد الفتاح بن أحمد سالم بن ألفغ عبد الله بقوله :

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله أفضل خلق الله و بعد فهذه مجموعة في غاية الإفادة للعالم و العامي تضم أذكارا نافعة و أدعية صالحة و نوافل خيرية جمعها العالم العلامة الواعظ المرشد المشهود له بحسن الظن بالله و بعباده و الحب لجميع المسلمين و داللتهم على أبواب الخير و مجامعه و النصيح لهم في ذلك العارف بالله الغارف من أسرار حضرته سيدي محمد اليدالي بن أبن الديباني الأبهمي نسبا التيجاني الإبراهيمي طريقا المالكي مذهبا الأشعري عقيدة و يضيق مثل هذه الصفحات عن التعريف بهذا الشيخ الجليل النحرير و أما تأليفه رضي الله عنه و أدام ظله فهي عديدة و متنوعة في فنون متعددة و من أعجبها موضوعا و أغزرها مادة و أدلها على حسن ظن المؤلف بالله و بعباد الله الكتاب الشهير المعروف عند الجميع حامل البشارة إلى عامة المسلمين و هو المبشر بالجنة و منها كتاب الأربعين و هو مجموع من الأحاديث المتعلقة بالصلاة على غرار الأربعينات التي جمع بعض العلماء من السلف الصالح و هو مجموع في غاية النور و الإفادة و الدلالة على الخير و لعله أقرب تأليف الشيخ اليدالي إلى حرز المسلمين من كلام سيد المرسلين الذي هو بين أيدينا الآن و نسأل الله تبارك و تعالى أن ينفع به و يتقبله و يبقيه عوناً لأهل الدين إلى يوم الدين

قال الشيخ محمد اليدالي رحمه الله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم و السلامان على أفضل خلق الله و ما توفيقى إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب و بعد فإني أريد أن أجمع هنا بعضا من الأحاديث المتعلقة بالشخص من كلام سيد المرسلين ﷺ في سفر أو حضر أو نوم أو يقظة أو دخول أو ضده لمسجد و لبس و أكل و شرب و غير ذلك مما يتعلق بالشخص في كل حركة لأن سيد المرسلين ﷺ لم يتحرك حركة إلا و روي عنه فيها شيء و ما كان مرويا عنه أفضل مما سواه و سأذكر في هذه المجموعة بعض ما يقال صباحا و مساء إن شاء الله و أرجو من الله التوفيق لما يحب و يرضى و سأذكر الجميع محذوف الأسانيد ليسهل حفظه فمن يعلم الأسانيد يعلم أنه صحيح و من لا يعلمها فعليه أن يقلد فيها و سميتها حرز المسلمين من كلام سيد المرسلين عليه الصلاة و السلام بعدد أنفاس الثقلين و هي كما يلي إن شاء الله تعالى .

الحديث الأول : من خرج من داره إلى المسجد يقدم يمناه خروجاً و يقدمها دخولا في بيته و في المسجد ثم يقول اللهم اجعل في قلبي نورا و في سمعي نورا و في بصري نورا و في شعري نورا و في جسدي نورا و في لحمي نورا و في عصبني نورا و في عظامي نورا و أعظم لي نورا .

الحديث الثاني اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك و بحق ممشي هذا إليك فإنك تعلم أني لم أخرج أشرا و لا بطرا و لا رياء و لا سمعة و لكن خرجت اتقاء سخطك و ابتغاء مرضاتك أسألك يا الله أن تجيرني من النار و أن تغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أقبل الله عليه بوجهه الكريم و استغفر له سبعون ألف ملك فإذا دخل المسجد قال بسم الله الصلاة و السلام عليك يا رسول الله اللهم افتح لي أبواب

رحمتك اللهم إني عبدك و زائرك و أنت خير مزور و لكل زائر على المزور حق أسألك
 بالله أن تفك رقبتني من النار و مما يقال قوله تعالى رب أدخلني مدخل صدق و
 أخرجني مخرج صدق إلى آخر الآية فإن كان وقت يصلى فيه صلى ركعتي تحية المسجد
 و لا تفوت بالجلوس و فيها قول بالوجوب قال محمد بن باب رحمه الله :

تحية المسجد بالجلوس لا تفوت و الوجوب فيها نقلا

و إن كان وقت لا يصلى فيه من أوقات النهي الثلاثة و هي من الصبح الصادق حتى
 ترتفع الشمس قيد رمح و يستثنى الرغبة قبل الصبح و وقت توقفها في وسط السماء
 قبل الزوال و بعد العصر إلى أن تصلى المغرب فليقل سبحان الله و الحمد لله و لا إله
 إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم أربع مرات فهي تحية
 المسجد في هذه الأوقات و ليعلم أنه في حضرة القدس فليتأدب ما استطاع و لا يرفع
 صوته و لا يتكلم في شيء من أمور الدنيا و ليشغل بالمراقبة و ليمثل ما قال رسول
 الله ﷺ في الإحسان و هو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك و إذا خرج
 فليؤخر اليمنى و ليقول بسم الله و الصلاة و السلام عليك يا رسول الله اللهم افتح لي
 أبواب فضلك و صب علي الخير صبا و لا تجعل معيشتي كذا هنا انتهى الكلام على ما
 يتعلق بالمسجد فإذا دخل بيته قال بسم الله و لا حول و لا قوة إلا بالله فإن قالها قال
 الشيطان لإخوانه لا مبيت لكم هنا و إن لم يقلها قال لهم أدركتم العشاء و المبيت و
 يأمر بالصلاة إن لم يكونوا صلوا كما قال تعالى وأمر أهلك بالصلاة و اضطبر عليها
 فإن أراد الأكل و الشرب فليقل بسم الله على بركة الله فإن أكل طعاما أكل مما يليه و
 إذا فرغ قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام و رزقنيه من غير حول و لا قوة و
 عند الشراب فإن قالها غفرت ذنوبه فإن كان عند قوم قال اللهم اغفر لهم و ارحمهم و

بارك لهم فيما رزقتهم أطعم اللهم من أطعمنا و كثر لديه الخير و الغنى سقنا الله و إياكم حلاوة الإيمان فإن آوى إلى فراشه فيقل باسمك ربي وضعت جنبي و بك أرفعه و يضطجع على جنبه الأيمن مستقبل القبلة و ليتل الفاتحة و آية الكرسي و لقد جاءكم و قل ادعوا الله و سور الوتر ثلاثا و مائة من الاستغفار و يختم بقل يا أيها الكافرون لأنها أمان من الشرك ثم يقول اللهم إن أمسكت نفسي فاغفر لها و إن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين اللهم بعلمك الغيب و قدرتك على الخلق أحيني ما كانت الحياة خيرا لي و أمتني ما كانت الممات خيرا لي فإن عسر عليه النوم فيقل اللهم غارت النجوم و هدأت العيون و أنت الحي القيوم لا تأخذك سنة و لا نوم أهدئ لي ليلي و أنم لي عيني اللهم لا تؤمننا مكرك و لا تنسنا ذكرك و لا تهتك عنا سترك و لا تجعلنا من الغافلين و ابعثنا في أحب الأوقات إليك حتى نذكرك فتذكرنا و تستغفرك فتغفر لنا و ندعوك فتستجيب لنا و نسألك فتعطينا و مما يقال عند النوم إحدى و عشرين من البسمة فإذا استيقظ من نومه فليوقظ أهله فإن صليا ركعتين غفر لهما ما تقدم من ذنوبهما و أفضل الزوجين الموقظ لصاحبه و إن لم يستيقظ فليصب عليه الماء كما في الحديث و لينظر إلى السماء ثم ليقبل إن في خلق السماوات و الأرض و اختلاف الليل و النهار إلى آخر الآية فإن رأى في منامه ما يكره فليتنفل عن يساره ثلاثا ثم ليقبل اللهم إني أعوذ بك من شر ما رأيت في منامي و إن رأى ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب و ليتحول عن الشق الذي كان عليه و إن رأى ما يكره فإذا استيقظ فليذكر الله و ليتطهر و ليصل ركعتين ففي الحديث إن الشيطان ليعقد على قفا أحدكم إذا نام ثلاث عقد فإن ذكر الله انحلت عقدة و إن تطهر انحلت الثانية فإن صلى انحلت الثالثة فيصبح نשיطا للعمل و ليقبل الحمد لله الذي أحيانا بعد أماتنا و

إليه النشور و الحمد لله الذي يحيي الموتى و هو على كل شيء قدير اللهم اجعل أول هذا النهار علينا صلاحا و وسطه فلاحا و آخره نجاحا اللهم إني أسألك خير هذا اليوم و فواتحه و نصره و نوره و بركته و هداه و أعوذ بك من شره و شر ما فيه و شر ما بعده و ليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق مرة أو ثلاثا و ليتهيأ لطهارته التي يقدر عليها للصلاة مائة أو ترابية إن كان مريضا أو عادما فإن صلى الصبح فليمسك عن الكلام حتى تطلع الشمس فإن كان في جماعة ثم صلى ركعتين كانتا له كأجر حجتين و عمرتين تامتين تامتين تامتين و مما يقال بعد النوم الحمد لله الذي رد علي روحي و عافاني في جسدي و أذن لي في ذكره و مما يقال عند لباس الثياب اللهم إني أسألك خيره و خير ما فيه و أعوذ بك من شره و شر ما فيه سنه سنه ستبلي و تخلف إن شاء الله و يسمي الثوب باسمه و يقول عند نزع الثوب بسم الله الذي لا إله إلا هو .

و مما يقال عند قضاء الحاجة اللهم إني أعوذ بك من الخبث و الخبائث النجس الرجز الشيطان الرجيم اللهم كما أدخلته لي طيبا و اشتبهه و أذقتني لذته فأرحني مشقته و أبق في جسمي قوته فإن خرج قال الحمد لله الذي أخرجني مني خبيثا و أكرهه و أذاقني لذته و أبقى في جسمي قوته و أراحني مشقته غفرانك ربنا و إليك المصير .

و مما يقال بعد الوضوء أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله ﷺ اللهم اجعلني من التوابين و اجعلني من المتطهرين من قالها فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء و مما يقال عند استقبال القبلة للصلاة وجهت وجهي للذي فطر السماوات و الأرض حنيفا و ما أنا من المشركين إن صلاتي و نسكي و محيائي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت و أنا أول

المسلمين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفثه و نفخه و همزه و مما يقال في الركوع سبحان ربي العظيم ثلاثا و مما يقال في السجود سبوح قدوس رب الملائكة و الروح و مما يقال بعد سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد ملء السماوات و الأرض و ملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء و المجد أحق ما قال العبد و كلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت و لا معطي لما منعت و لا ينفع ذا الجد منك الجد و مما يقال في السجود سبحان ربي الأعلى ثلاثا و مما يقول رسول الله ﷺ اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه و جلّه و أوله و آخره و علانيته و سره و مما يقال بين السجدين رب اغفر لي و ارحمني و أجرني و ارزقني و اهدني و عافني و مما يقال بعد الوتر اللهم اهديني فيمن هديت و عافني فيمن عافيت و تولني فيمن توليت و بارك لي فيما أعطيت و قني شر ما قضيت إنك تقضي و لا يقضى عليك فإنه لا يذل من واليت و لا يعز من عاديت تباركت ربنا و تعاليت و صل اللهم على النبي ﷺ و مما يقال بعد التشهد و هو التحيات لله الزاكيات الله الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي و رحمة الله و بركاته السلام علينا و على عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و أشهد أن الذي جاء به محمد ﷺ حق و أن الجنة حق و أن النار حق و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أن الله يبعث من في القبور التعوذ أربعا من عذاب جهنم و من عذاب القبر و من فتنة المحيا و الممات و من فتنة المسيح الدجال و مما يقال أيضا اللهم اغفر لي ما قدمت و ما أخرت و ما أعلنت و ما أسررت أسرفت و ما أنت أعلم به مني أنت المقدم و أنت المؤخر لا إله إلا أنت و مما يقال بعد السلام أستغفر الله ثلاثا اللهم أنت السلام و منك السلام تباركت و تعاليت يا ذا الجلال و الإكرام لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد

و هو على كل شيء قدير و منها اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد و منها اللهم صل على محمد و على أزواجه و ذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد هذا كله مروي عن النبي ﷺ بأسانيد صحاح .

بعض ما يقال في الصباح و المساء اللهم بك أصبحنا و بك أمسينا و بك نحى و بك نموت و إليك النشور صباحا و إليك المصير مساء سبحان الله و بحمده مائة مرة صباحا و مساء من قالها لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا من فعل مثل ما فعل أمسينا و أمسى الملك لله و الحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير أسألك خير هذه الليلة و خير ما فيها و خير ما بعدها و أعوذ بك من شرها و شر ما فيها و شر ما بعدها و أعوذ بك من الكسل و سوء الكبر و أعوذ بك من عذاب النار و عذاب القبر و يبدل في الصباح أمسينا بأصبحنا و يتم الدعاء إلى آخره و من قال حين يمسي أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا أو يصبح لا يضره شيء و عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أمرني رسول الله ﷺ أن أقول إذا أصبحت و إذا أمسيت اللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب و الشهادة رب كل شيء و مليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي و من شر الشيطان و شره و منها اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد و لك الشكر من قالها ثلاثا حين يصبح و حين يمسي فقد أدى شكر ذلك اليوم و في نعت البدايات في خواص القرآن أن من قرأ سورة القدر سبعا بعد صلاة الصبح كان في أمان الله يومه ذاك و مما يقال صباحا و مساء رضيت بالله ربا و بالإسلام ديناً و بمحمد نبياً و رسولا ﷺ و بالقرآن

حكما وإماما ثلاثا اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري
 لا إله إلا أنت ثلاثا اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر اللهم إني أعوذ بك من
 عذاب القبر لا إله إلا أنت ثلاثا أصبحنا وأصبح الملك لله والكبرياء والعظمة و
 الخلق والأمر والليل والنهار ولا حول ولا قوة إلا بالله اللهم بك أصبحنا وبك
 أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور صباحا وإليك المصير مساء أصبحنا
 لله أضيافا وأضياف الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم إني أصبحت أشهدك
 وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك
 لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك ﷺ أربعا صباحا وأربعا مساء ويبدل في
 المساء الصباح بالمساء فإنها فداء من النار كل واحدة منها تعتق ربعا من قائلها اللهم
 أنت أحق من عبد وأعظم من ابتغي وأرف من ملك وأجود من سئل وأوسع من
 أعطى أنت الملك لا شريك لك والفرد لا ند لك كل شيء هالك إلا وجهك لن
 تطاع إلا بإذنك ولن تعصى إلا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر أقرب شهيد و
 أدنى حفيظ حلت دون النفوس وأخذت بالنواصي وكتبت الآثار ونسخت
 الآجال القلوب لك مفضية والسر عندك علانية والحلال ما حللت والحرام ما
 حرمت والدين ما شرعت والأمر ما قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك وأنت
 الله الرؤوف الرحيم أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السماوات والأرض و
 بكل حق هو لك وبحق السائلين عليك أن تقللني في هذه الغداة وأن تجيرني من
 النار بقدرتك حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبعا
 مساء وصباحا لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت و
 هو على كل شيء قدير مائة وعشرا سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم والحمد

الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد ما خلق وزنة ما خلق من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم مائة مرة .

ومن هذه الأذكار بسم الله الرحمن الرحيم تبرات من حولي وقوتي واعتصمت بحول الله وقوته ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عشرا صباحا ومساء وفي نصف الليل من قالها في أول الصبح تدعوله الملائكة حتى يصبح وفي أول المساء كذلك وخاصة انتصاف الليل نسيته غير أنها محمودة بسم الله ذي الشأن العظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان أعوذ بكلمات الله من الشيطان ثلاثا مساء وصباحا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماوات وهو السميع العليم ثلاثا مساء وصباحا أمرنا رسول الله ﷺ أن نتحصن بهذه الدعاء وهو أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرا وبرأ ثلاثا أعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وشر فتن الليل والنهار وشر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان ارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء أعوذ بك منك ثلاثا أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ثلاثا وكل ما مر أحاديث صحاح وقارئها كما أمر بعضها لغفران الذنوب وبعضها لحسن الخاتمة وبعضها لصلاح الدارين إلى غير ذلك مما فيها من الخيرات حسبي الله لديني حسبي الله لدياي حسبي الله لمن بغى علي حسبي الله عند الموت حسبي الله عند المسألة في القبر حسبي الله عند السؤال حسبي الله عند الصراط حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند كل شيء حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله على نفسي بسم الله على ديني بسم الله على أهلي و

مالي بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي بسم الله خير الأسماء في الأرض و السماء
بسم الله أفتح و بها أختتم حسبي الرب من الربوبين حسبي الخالق من المخلوقين
حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الساتر من المستورين حسبي الناصر من
المنصورين حسبي القاهر من المقهورين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله من كل
شيء يغلب الله يغلب كل شيء الله الله الله ربي و لا أشرك به شيئاً ثلاثاً و لا يقف لأمر
الله شيء و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك
شيئاً و أنا أعلم و أستغفرك لما أعلم و أنت أعلم به مني .

و مما تطلب قراءته مساء و صباحاً ثلاثاً أو واحدة أسماء الله الحسنى و لله تسعة و
تسعون اسماً من حفظها دخل الجنة و له غيرها من الأسماء و قيل إن كل اسم منها
هو الاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب و إذا سئل به أعطى و من كان دعاؤه
بعدها اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها و أجرنا من خزي الدنيا و عذاب الآخرة
مات قبل أن يلقاه البلاء إن شاء الله تعالى و هي كما يلي : هو الله الذي لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض
الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور
الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع
الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي
المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقدر
المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو
الرهوف مالك الملك ذو الجلال و الإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار

النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور . جل جلاله اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة جل جلاله و تقدست أسماؤه ولا إله غيره و في الحديث ما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه و لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به و بصره الذي يبصر به و يده التي يبطش بها و رجله التي يمشي بها و لئن سألتني ل أعطينه و لئن استعاذني لأعيذنه .

و سأذكر هنا بعض النوافل إن شاء الله تعالى ما استطعت و هو كما يلي : و سأبدأ بنافلة الصلاة و ليعلم مصليها أنها نافلة فإذا دخل فيها وجبت عليه فليؤدها كما يؤدي الفرض في خشوع و اعتدال و رفع و سجود لأن من دخل في عبادة وجب عليه إتمامها و لأن إخواننا الذين سبقونا بالإيمان قسموها على الفرائض حتى صارت خمسين ركعة التي فرض الله تعالى على سيد الوجود ﷺ ليلة الإسراء و خفضها حتى صارت خمسا و بعضهم زاد عليها فمنهم من يصلي مائة ركعة في وقت من الأوقات ليلا أو نهارا و منهم من يزيد على ذلك و منهم من يقتصر على الفرائض و منهم من يصلي معها الرواتب المذكورة في الحديث كقوله ﷺ من صلى بعد صلاة المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن بسوء عدلن له بعبادة اثنتي عشرة سنة و قوله ﷺ رحم الله امرأ صلى قبل الظهر أربعاً رحم الله امرأ صلى بعد الظهر أربعاً و رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً و كما قالت عائشة رضي الله عنها ما زاد رسول الله ﷺ في رمضان و لا في غيره على ثلاث عشرة ركعة كان يوتر بثلاث منها أي في الليل و كقوله من حافظ على شفعة الضحى غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و أقلها ركعتان و لا تنتهي لكثرتها و منهم من جعله ثمانية و منهم من جعلها اثنتي عشرة ركعة إلى غير

ذلك و لا إله إلا الله فرض مرة في العمر و محمد رسول الله ﷺ كذلك و هي أم
الفرائض و من النوافل المؤكدة الرغبة و هي ركعتان قبل الصبح بعد اتضاحه و
تقضى للزوال و لا يقضى فرض غيرها إلا الوارد لنائم عنه و مما رغبوا فيه ركعتان بعد
الوضوء و ركعات السفر لقوله ﷺ أفضل ما ترك أحدكم عند أهله ركعتان و ركعات
القدوم من السفر و الأفضل أن يبدأ بالمسجد كما كان يفعل رسول الله ﷺ و ركعتان
قبل الفرض لحديث سيوا صلاتكم فإن السي يدل على قوة الحشك أو كما قال ﷺ و لا
إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ لا يقبل عمل دونهما و خاصية لا إله إلا الله محمد رسول
الله ﷺ أن الأعمال كلها جعل لها وقت و هي لم يعين لها وقت قال جل من قائل
فاذكروا الله قياما و قعودا و على جنوبكم و قال اذكروا الله ذكرا كثيرا و سبحوه بكرة
و أصيلا و قال فاذكروني أذكركم و من قالها مرة واحدة دخل الجنة و لا يدخل النار
و من كانت آخر كلامه دخل الجنة و من قالها دخل حصن الله و من دخل حصن الله
أمن من عذاب الله و الإكثار منها هو المطلوب و قال ﷺ أفضل ما قلته أنا و النبيون
من قبلي لا إله إلا الله و أما محمد رسول الله ﷺ فيدخل فيها الإيمان بجميع الرسل و
الأنبياء و أما خاصية الصلاة عليه فقد أمر بها الله و فعلها هو و ملائكته و لم يفعل
شيئا من العبادة غيرها و هذا دليل على فضلها قال جل من قائل إن الله و ملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما إلى غير هذا من
الفضل و أما التطوع بالصوم فله فضل كبير و مما ذكر في فضله صوم ثلاثة أيام من
كل شهر و يوم عرفة تاسع ذي الحجة و تاسوعاء و عاشوراء و كان داود عليه السلام يصوم
يوما و يفطر يوما و ستة من شوال و السابع و العشرون من رجب و الخامس عشر
من شعبان و الحج فرض مرة في العمر و التطوع به فيه كثير من الفضل و العمرة

كذلك و الزكاة واجبة في كل أصناف النعم و زكاة الفطر و في العين و الحب إن بلغ نصابا كالنعم و أما غير هذا فتطوع و فيه كثير من الخير و ردت فيه أحاديث منها قوله ﷺ و لو أن تفرغ دلوك في إناء أخيك إلى غير ذلك و عد سبعين مسألة من الخير أعلاها منيحة الشاة فهذا فحوى الخطاب فمعناه أكثر من ذلك أفضل .

و سأذكر هنا المسبغات العشر إن شاء الله تعالى لمس الحاجة إليهن لأنهن يغنين عن كل ورد و لا يغني عنهن ورد و هن يفعلن صباحا و مساء و فيهن كثير من الفضل و خاصيتهن التنكيس يقرأن من الفاتحة ثم من عند الناس ثم الفلق ثم الإخلاص ثم الكافرون ثم آية الكرسي و الباقيات الصالحات و الصلاة على النبي ﷺ ثم الدعاء للوالدين و للمؤمنين و المؤمنات ثم يقول اللهم افعل بنا و بهم ما أنت له أهل إلى آخر الدعاء و هن كما يلي إن شاء الله بالصيغة التي في نعت البدايات و بعدهن أدعية تقرأ بعدهن أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين إياك نعبد و إياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضالين آمين سبعا بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة و الناس سبعا بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق و من شر غاسق إذا وقب و من شر النفاثات في العقد و من شر حاسد إذا حسد سبعا بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد سبعا قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون و لا أنتم عابدون ما أعبد و لا أنا عابد ما عبدتم و لا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم و لي دين سبعا بسم الله الرحمن الرحيم الله لا إله إلا

هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بعلمه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم سبعا اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما سبعا اللهم اغفر لي ولوالدي ولوالديهم وللمؤمنات وللمؤمنين الأحياء والأموات سبعا اللهم افعل بنا وبهم عاجلا وآجلا ما أنت له أهل ولا تفعل بنا وبهم ما نحن له أهل إنك غفور كريم جواد رؤوف رحيم سبعا صلى الله على محمد وسلم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين آمين ومن الأدعية اللهم بنورك اهتديت وبك استعنت وبك أصبحت وبك أمسيت ذنوبي كثيرة بين يديك أستغفرك وأتوب إليك يا حنان يا منان أسألك الأمن والأمان من زوال الإيمان والعفو عما مضى وكان يا جبار واحدة وعشرين اللهم إني أعوذ بك من شر الفضيحتين وظلمة العينين ومن هموم الفقر والدين بحرمة جد الحسين ﷺ اللهم إني أعوذ من الفقر إلا إليك ومن الذل إلا لك ومن الخوف إلا منك وأعوذ بك أن أخشى مخلوقا أو أكون بك مغرورا وأعوذ بك من شماتة الأعداء ومن عضل الداء وخيبة الرجاء وزوال النعمة وفجأة النعمة آمين ومما سرد هنا القصة وهي كما يلي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين إلى آخرها ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه إلى المفلحون ثم آية الكرسي الله لا إله إلا هو إلى آخرها ثم إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار إلى يعقلون ثم آمن الرسول بما أنزل إلى آخرها ثم شهد الله أنه لا إله إلا هو إلى الحساب ثم قل اللهم مالك الملك إلى حساب ثم إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض إلى المحسنين ثم لقد جاءكم رسول من

أنفسكم إلى العظيم ثم قل ادعوا الله إلى تكبيرا ثم حم تنزيل الكتاب إلى المصير ثم و الصافات إلى لازب ثم يا معشر الجن إلى فلا تنتصرون ثم لو أنزلنا هذا القرآن إلى آخر السورة ثم قل أوحى إلى شططا ثم إذا الشمس كورت إلى آخرها ثم و الضحى إلى آخرها ثم ألم نشرح إلى آخرها ثم و التين و الزيتون إلى آخرها و يقول بعدها بلى و أنا على ذلك من الشاهدين و إذا بلغ و هذا البلد الأمين كررها ثلاثا و يغمس يده في التراب ثم يقرأ بسم ربك إلى آخرها ثم و العاديات ضبحا إلى آخرها ثم لإيلاف قريش إلى آخرها سبعا ثم يقول اللهم كما أطعمتهم فأطعمنا و كما أمنتهم فأمننا اللهم إنك آمن من كل شيء و كل شيء خائف منك أسألك بأمنك من كل شيء و خوف كل شيء منك أن تكفيننا شر ما نخاف و أن ترزقنا خير ما نحب بجاه النبي ﷺ ثم قل يا أيها الكافرون إلى آخرها ثم إذا جاء نصر الله ثم قل هو الله أحد ثم قل أعوذ برب الفلق ثم قل أعوذ برب الناس ثلاثا و من خواص الكافرون و ما بعدها البسملة قبل السورة و بعدها و من فعل ذلك يكون من أوسع قومه رزقا و ذلك عن مشاهدة و لله الحمد على ذلك و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على سيدنا محمد و سلم تسليما .

و مما يقال في المساء و الصباح اللهم إني أمسيت منك في نعمة و عافية و خير و ستر فأدم علي نعمتك و عافيتك و خيرك و سترك في الدنيا و الآخرة اللهم إني أعوذ بك من صنديد قدرك ثلاثا و عن بعض الصحابة أنه قال لرسول الله ﷺ إنك تخطبنا كل يوم و تحدثنا و ننسى كثيرا مما تقول فما نفعل قال قولوا اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه نبيك سيدنا محمد ﷺ و نعوذ بك من شر ما استعاذ منه سيدنا محمد ﷺ أنت المستعان و عليك البلاغ و لا حول و لا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير .

فصل في آداب السفر و ما يتعلق به قال رسول الله ﷺ سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا و حجوا تستغنوا و قال سافروا فإنكم إن لم تغنموا مالا أفدتم عقلا و عن أبي عبيد الله عليه السلام إذا سبب الله للعبد الرزق في أرض جعل له فيها حاجة من سافر فليسافر يوم السبت فلو أن حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله تعالى إلى مكانه و عن أبي جعفر الصادق عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يسافر يوم الخميس و كان أحب الأيام إليه يوم الجمعة للسفر و كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا للغزو ورى بغيره و قال يوم الخميس يوم يحبه الله و رسوله و ملائكته و قال أبو الحسن عليه السلام من خرج يوم الأربعاء آخر الشهر خلافا لأهل الطيرة وقي من كل آفة و عوفي من كل عاهة و قضى الله له حاجته .

فصل فيما يستحب عند الخروج إلى السفر الدعاء عند الخروج قال رسول الله ﷺ ما استخلف رجل عند أهله خلافة أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفره و يقول عند التوديع اللهم إني أستودعك اليوم ديني و نفسي و مالي و أهلي و ولدي و جيراني و أهل خزا تني الشاهد منا و الغائب و جميع ما أنعمت به علي اللهم اجعلنا في كنفك و منعتك و عيا ذك و عزك عز جارك و جل ثناؤك و امتنع عائذك و لا إله غيرك توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة و لا ولدا و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولي من الدن و كبره تكبيرا الله أكبر كبيرا و الحمد كثيرا و سبحان الله بكرة و أصيلا و عن أبي عبد الله عليه السلام قال تصدق و اخرج في أي يوم شئت و عنه أيضا من تصدق بصدقة إذا أصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم و كان إذا خرج في يوم الأربعاء أو في أي يوم يكره الناس السفر فيه من محاق أو غيره تصدق بصدقة ثم خرج . و في مكارم الأخلاق في السفر و حسن الصحبة و مراقبة

الحقوق عن أبي الربيع الشامي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام و البيت غاص بأهله فقال ليس منا من لم يحسن صحبة من صاحبه و مرافقة من رافقه و مخالحة من مالحه و مخالقة من خالقه و عنه قال كان أبي يقول ما يعبأ بمن يؤم هذا البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال خلق يخالق به من صحبه و حلم يملك به غضبه و ورع يحجزه عن محارم الله .

حفظ المتاع و الاستخارة و طلب الحاجة في السفر قال الصادق عليه السلام من قرأ آية الكرسي في السفر في كل ليلة ثم قال اللهم اجعل مسيري عبدا و صمتي تفكرا و كلامي ذكرا سلمه الله و سلم من معه و عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام إذا هم بحج أو عمرة أو عتق أو شراء أو بيع تطهر و صلى ركعتين ركعتي الاستخارة و قرأ فيهما سورة الرحمن و سورة الحشر فإذا فرغ من ركعتيه استخار الله مائتي مرة ثم قرأ قل هو الله أحد و المعوذتين ثم قال اللهم إني هممت بأمر علمته ثم يتلو دعاء الاستخارة .

طلب الحاجة عن الصادق عليه السلام إذا اشتريت شيئا من متاع أو غيره فكبر و قل اللهم إني اشتريته و ألتمس فيه من فضلك اللهم إني اشتريته ألتمس فيه رزقا ثلاثا .

آداب المشي و كراهية الوحدة في السفر عن الصادق عليه السلام قال سيروا و انسلوا فإنه أخف عليكم و عن عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ألا أنبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده و منع رفده و ضرب عبده .

حسن القيام على الدواب و حقها على صاحبها عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الدابة تقول اللهم ارزقني ملك صدق يشبعني و يسقيني و لا يحملني ما لا أطيق عن النبي ﷺ قال إن للدابة على صاحبها حقا يبدأ بعلفها إذا نزل و

يعرض عليها الماء إذا مر به و لا يضرب وجهها فإنها تسبح بحمد ربها و لا يقف على ظهرها إلا في سبيل الله و لا يحملها فوق طاقتها و لا يكلفها من المشي إلا ما تطيق .

نوادير السفر قال النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه يا علي إذا سافرت فلا تنزل الأودية فإنها مأوى السباع و الحيات و ذكر عند النبي ﷺ رجل فقيل يا رسول الله فخرج معنا حاجا فإذا نزلنا لم يزل يهلل حتى نرتحل فإذا ارتحلنا لم يزل يذكر الله حتى ننزل فقال النبي ﷺ من كان يكفيه علف ناقته و صنع طعامه فقالوا كلنا فقل كلكم خير منه .

الأوبة : عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله ليلا إذا جاء من الغيبة حتى يؤذنه قال رسول الله ﷺ السفر قطعة من العذاب فإذا قضى أحدكم سفره فليسرع الإياب إلى أهله و عند دخول المنزل يقول اللهم أنزلني منزلا مباركا و أنت خير المنزلين أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق و ذرا و برأ ثم صلى ركعتين ثم قال راجعون عابدون ساجدون لربنا حامدون فإذا انقلب راجعا قاهن و زاد فيهن آثون تائبون عابدون حامدون إلى غير هذا و كثير جدا و إذا رأى القرية التي يريد قال اللهم رب السماوات السبع و ما أظللن و رب الأرضين و ما أقللن و رب الشياطين و ما أضللن و رب الرياح و ما ذرين و رب البحار و ما أجرين إنا نسألك خير هذه القرية و خير ما فيها و نعوذ بك من شرها و شر ما فيها فإذا دخل القرية لم يزل يكرر اللهم بارك لنا فيها اللهم ارزقنا جناها و حبيننا إلى أهلها و حبب صالحي أهلها إلينا حتى يبلغ المنزل الذي يقصد و إذا نزل منزلا قال رب أنزلني منزلا مباركا و أنت خير المنزلين يا أهل ذا الوادي اظعنوا فإننا نازلون بحرمة عقبة بن نافع أعوذ بالله من شر أسد و أسود و من الحية و العقرب و من ساكن البلد و من والد و ما

ولد و آية الكرسي وأعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل .

و مما يستعاذ به اللهم إني أعوذ بك من العجز و الكسل و الجبن و البخل و الهرم و عذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها و زكها أنت خير من زكاها أنت وليها و مولاها اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع و من قلب لا يخشع و من نفس لا تشبع و من دعوة لا يستجاب لها اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت و من شر ما لم أعلم اللهم لك أسلمت و بك آمنت و عليك توكلت و إليك أنبت و بك خاصمت اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت و الجن و الإنس يموتون و من الأدعية الماثورة عن النبي ﷺ أيضا غير ما مر اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري و أصلح لي آخرتي التي إليها معادي و اجعل الحياة زيادة لي من كل خير و اجعل الموت راحة لي من كل شر اللهم إني أسألك الهدى و التقى و العفاف و الغنى و من الأدعية عقدت لسان الحية و زباني العقرب و أنياب السباع و يدي السارق و كل شيء أخافه عني و عن جميع المسلمين بألف ألف لا حول و لا قوة إلا بالله جعلت نفسي و أهلي و ديني و إخواني و مالي و جيراني و جميع المسلمين في خزانة من خزائن بسم الله الرحمن الرحيم بابها لا إله إلا الله و مفتاحها لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم فرج عن أمة محمد ﷺ اللهم أصلح أمة محمد ﷺ اللهم ارحم أمة محمد ﷺ اللهم اشف أمراض أمة محمد ﷺ اللهم اقض ديون أمة محمد ﷺ اللهم قو أمة محمد ﷺ اللهم اقض حوائج أمة محمد ﷺ اللهم اهد أمة محمد ﷺ اللهم اغفر لأمة محمد ﷺ و مما يقال عند المأوى إلى الفراش الحمد لله الذي أطعمنا و أشبعنا و سقانا و أروانا و كسانا و كفانا و آوانا فكم

ممن لا كافي له و لا مؤوي و ليجمع بين يديه و لينفث فيهما قل هو الله أحد إلى آخر
 السورة قل أعوذ برب الفلق إلى آخرها قل أعوذ برب الناس إلى آخرها و يمسح بهما
 جسده ثلاثا و من قرأ آخر سورة البقرة الآيتين آمن الرسول إلى آخره كفتاه تلك
 الليلة و من قرأ آية الكرسي لم يزل عليه من الله حافظ و لم يقربه شيطان تلك الليلة
 حتى يصبح و مما ينفع في التعب أن تسبح الله ثلاثا و ثلاثين و تحمد الله ثلاثا و ثلاثين
 و تكبر الله أربعاً و ثلاثين و تنفث في يديك و تمسح بهما ما استطعت من جسدك
 ثلاث مرات فإنك إن فعلت ذلك تستريح و تصبح نشيطاً للعمل إن شاء الله و هذا
 حديث الخادم الذي علمه النبي ﷺ لفاطمة بنت رسول الله ﷺ و على آل بيته و من
 الأدعية اللهم رب السماوات و رب الأرض و رب العرش العظيم ربنا و رب كل
 شيء فائق الحب و النوى و منزل التوراة و الإنجيل و الفرقان أعوذ بك من شر كل
 ذي شر أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء و أنت الآخر فليس
 بعدك شيء و أنت الظاهر فليس فوقك شيء و أنت الباطن فليس دونك شيء اقض
 عنا الدين و أغننا من الفقر و مما يقوله من أوى إلى الفراش اللهم أسلمت نفسي
 إليك و وجهت وجهي إليك و فوضت أمري إليك و أَلجأت ظهري إليك رغبة و
 رهبة إليك لا ملجأ و لا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت و بنبيك
 الذي أرسلت من قالها و جعلها آخر ما يقول فإن مات من ليلته مات على الفطرة و
 مما يقول من رأى شيئاً في منامه فإن كان شراً فلينفث عن يساره ثلاثا و ليستعذ بالله
 من الشيطان الرجيم فإنها لا تضره و لفظ التعوذ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم و
 الرؤيا من الله و الحلم من الشيطان فإن كان ما يكره فلينفذ هذا و ليتحول عن هيئته
 التي كان عليها و ليقول اللهم إني أعوذ بك من شر ما رأيت في نومي هذا أن يضرني

في ديني و دنيائي و إن كان خيرا فلا يقوله إلا لمن يحبه و مما يقول من تعار من الليل
 أي استيقظ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء
 قدير سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله
 العلي العظيم فإن قال اللهم اغفر لي غفر له و إن توضأ و صلى قبلت صلاته و مما
 يقوله من أراد التهجد اللهم لك الحمد أنت نور السماوات و الأرضين و من فيهن و
 لك الحمد أنت رب السماوات و الأرضين و من فيهن و لك الحمد أنت الحق و
 وعدك حق و قولك حق و لقاءك حق و الجنة حق و النار حق و النبيون حق و محمد
 ﷺ حق و الساعة حق اللهم لك أسلمت و بك آمنت و عليك توكلت و إليك انبت و
 بك خاصمت و إليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت و ما أخرت و ما أعلنت و ما
 أسررت و ما أنت أعلم به مني أنت المقدم و أنت المؤخر لا إله إلا أنت و لا حول و
 لا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير و صلى الله على محمد ﷺ و على آله و صحبه و
 سلم تسليما كثيرا إلى يوم القيامة ثم يقرأ إن في خلق السماوات و الأرض و اختلاف
 الليل و النهار لآيات لأولي الألباب إلى آخر السورة هذا ما حضرني الآن مما وعدت
 بذكره في أول النقلة و سأزيد إن شاء الله ما استطعت و لا حول و لا قوة إلا بالله
 العلي العظيم و هو مروي عن النبي ﷺ .

فائدة و مما ينفع في الاحتلام أن تكتب آدم على فخذك الأيمن و حواء على فخذك
 الأيسر و تتلو سورة الطارق و السماء و الطارق و ما أدراك ما الطارق حتى تبلغ إنه
 على رجعه لقادر ثم تكررهما فإنك لا تحتلم إن شاء الله و هذا مجرب لله الحمد و صلى
 الله على محمد ﷺ .

و سأذكر هنا إن شاء الله بعض تزكية العمل و النية بالمقاصد القرآنية مما تيسر إن شاء الله تعالى و لعلمه لأن عمل الجاهل ربما يزري عليه و من أراد العمل و أخذ مقصده من القرآن يكون على بصيرة مما سيفعل لعل أن يحصل له الأجر و لا يوزر إن شاء الله فأقول و بالله التوفيق و هو الهادي إلى سواء الطريق و سأبدأ بمقصد الذكر فمن أراد أن يذكر فليقل اللهم إنك قلت و قولك الحق اذكروني أذكركم لبيك ربي و سعديك الخير كله بيدك عبدك الضعيف بين يديك قائلاً امثالاً لأمرك و رغبة في رضاك لا إله إلا الله أضعاف من لم يقلها و عدد قول القائلين لها من خلقك كفضلك على جميع خلقك من يوم خلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم مائة ألف مرة و هذا مقصد الصلاة على النبي ﷺ اللهم إنك قلت و قولك الحق إن الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليماً لبيك ربي و سعديك الخير كله بيدك عبدك الضعيف بين يديك قائلاً امثالاً لأمرك و متعرضاً لنفحات فضلك و رغبة في رضاك اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق و الخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق و الهادي إلى صراطك المستقيم و على آله حق قدره و مقداره العظيم أضعاف من لم يقلها و عدد من قالها في كل قولة قالها قولة تفوق و تزيد قولة القائلين لها من خلقك كفضلك على جميع خلقك في كل يوم مائة ألف مرة آمين يا رب العالمين و هذا مقصد الصلاة صلاة الفريضة فمن أراد أداءها فيقل اللهم إنك قلت و قولك الحق حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى لبيك ربي و سعديك الخير كله بيدك عبدك الضعيف بين يديك امثالاً لأمرك بأداء صلاة كذا و يسميها راغباً في رضاك و يصلي صلاته . مقصد الوضوء فمن أراد فيقل اللهم إنك قلت و قولك الحق يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم و أيديكم إلى المرافق و

امسحوا برؤوسكم و أرجلكم إلى الكعبين لبيك ربي و سعديك الخير كله بيدك
عبدك الضعيف بين يديك امثالا لأمرك و رغبة في رضاك ثم يتوضأ مقصد
الاستغفار فمن أراد أن يستغفر فليقل اللهم إنك قلت و قولك الحق استغفروا ربكم
إنه كان غفارا لبيك ربي و سعديك الخير كله بيدك عبدك الضعيف بين يديك ممثالا
لأمرك و راغبا في رضاك قائلا أستغفر الله أستغفر الله أضعاف من لم يقلها و عدد من
قالها في كل قولة قالها قولة تفوق و تزيد و تفضل قولة القائلين لها من خلقك
كفضلك على جميع خلقك في كل يوم مائة ألف مرة مقصد التيمم و هو رخصة لمن لم
يجد الماء أو كان مريضا فمن أراده فليقل اللهم إنك قلت و قولك الحق و إن كنتم
مرضى أو على سفر أو جاء أحدكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتميموا صعيدا طيبا لبيك ربي و سعديك الخير كله بيدك عبدك الضعيف بين
يديك ممثالا لأمرك و راجيا لرضاك ثم يتيمم على صعيد طاهر أو حجر طاهر و هما
سواء و فيهما الخلف في الأفضلية و هذا بعض ما تيسر من المقاصد القرآنية فليتح
الناحي هذا المنحى إذ ليس يوجد عمل إلا وله مقصد في القرآن و مما يؤيد ذلك قول
عبد الله بن عباس رضي الله عنه لو ضل علي عقل بعير و طلبته في القرآن لوجدته و مما روي
عن شيخنا الشيخ إبراهيم رضي الله عنه و عنا به أنه سأله نصراني عالم بعلم الإسلام قائلا أنتم
قلتم في كتابكم ما فرطنا في الكتاب من شيء فقال الشيخ رضي الله عنه نعم فقال له النصراني
قرية باريس هذه قرية من أعظم قرى العالم فهل ذكرت فيه فقال الشيخ عن بديهة نعم
ذكرت فيه قطعا فقال صبي مع الشيخ و هو حفيده نعم ذكرت فيه فقال الشيخ
لحفيده أجبه فقال الصبي أعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال تعالى سأريكم دار
الفاستقين ففحمه و صدقه فذهب عنه و مما روي عنه رضي الله عنه في هذا المجال أنه رضي الله عنه لقي

طبييا من أهل العلم فسأله عن كون الطب من أهم العلوم و أمسهم حاجة إليه و لم يذكر في القرآن فقال له نعم ذكر فيه قال تعالى كلوا و اشربوا و لا تسرفوا فقال صدقت و ذهب عنه .

تم الكتاب بحمد الله و حسن عونه على يد كاتبه للشيخ محمد اليدالي الأبهمي نفعنا الله ببركته و ببركة من له بركة عند الله و نطلب ممن نظره أن يدعو لي بالخير لأن الخط يبقى الخ و كان الفراغ منه يوم ٦-٨-٩٦ في العيسوي الموافق سنة ١٤١٦ هجرية و الكاتب محمد بن المختار بن خباه

تمت طباعة الكتاب بحمد الله و حسن عونه .